Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أجّلت الحل إلى الأبد. وبقي الأمل في الحل عميقاً في نفس كل طفل. فالأب يشتري اللعب لأطفاله، أي يشتري للطفل ما يجعله ينشغل عنه. فكأن الأب يشتري سكوت الطفل. لأن الطفل لديه سؤال واحد: أين أنت؟

فأبوه ليس موجوداً ولا أمه. وهذه الهدايا والفلوس التي يعطيها الأبوان للطفل، هي تعويض عن غيابهما. والطفل ينشغل باللعب عن أبويه.

ولكن شيئاً خطيراً يحدث. وهو أن الطفل يرى أن اللعب والفلوس حق مكتسب. حق مفروغ منه.. تماماً كالأكل والشرب والملابس. وهذا الشعور بالأمان. وعلى ذلك فلا معنى لأن يبحث الطفل عندما يكبر عن عمل أو مكان آخر يحقق فيه حريته، ويشتري فيه طعامه، ويكون له الأمان الخاص به وبمن يحب.. وهكذا يجرد الأب ولده الصغير من البحث بنفسه عن مستقبل حياته. فكأن الأب والأم معاً، بدلاً من أن يربيا الطفل ليكون رجلاً، يفرضان عليه طفولة طويلة ليظل في البيت يتلقى الطعام والشراب والفلوس.. فهو رجل يلهو والأبوان يريان الطفل لعبة يلهوان بها ـ حين يعودان إلى البيت!

ولكن هذا الإبن يضيق بهذه الحياة، ولذلك يبحث عن ملذات جديدة خارج الأسرة. ويجد فيها حريته التي تنمو وشخصيته التي تريد أن تستقل. وهذه الملذات النفسية والاجتماعية سوف تكون